



«القمي» يحيي في النبي عثمان
الذكرى الـ 29 لثلاثي شهداء مالك وهبي

محليات 2



ابراهيم: الأمن
مرتبط بالسياسة
ولا نستطيع
تحقيقه إلا
بحكومة جامعة

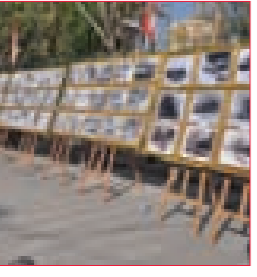
محليات 3



مشاركة لبنانية
واسعة باحتفالات
تقديس البايون
في الفاتيكان

لقاء الأحزاب
يزور آيادي: لا
لرئيس قطع
علاقته مع
المقاومة

مناطق 5

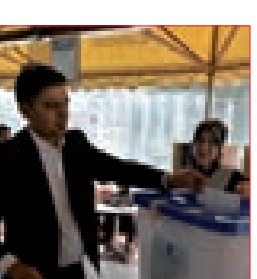


«ذاكرة نيسان»...
معرض صور
فوتوغرافية
على الرصيف

ثقافة 11

الفراعنة عرفوا
الرومانسية
وكانوا أكثر عشقاً
في الربيع

عربيات 13



عراقيو الخارج
يُدلون بأصواتهم
في الانتخابات
البرلمانية

Monday 28 April 2014 Issue No. 1472

عبد العزيز بن عبد الله بدل الفيصل قريباً ومسقط مقرّ تفاوض طهران والرياض أول غيث التفاهم السعودي - الإيراني فلسطيني تقاسم سلطة بين عباس ومشعل فهل يتبعه عون والحريري؟

أصلاً عن ملفات لبنان والعراق وفلسطين، التي يتابعها الوفد السعودي مع الأمير مقرن بن عبد العزيز كرئيس أسبق للاستخبارات ووليا لولي العهد مدير السياسة العامة لحكومته، وفقاً لقرار هيئة البيعة والتفاهات الناجمة عن زيارة الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى الرياض. الفريق الإديسي ممسك بمفلي اليمن والبحرين منذ سنوات، والتفاوض حولهما ينتظر مشاركته في منتصف الشهر المقبل، خصوصاً بعد تكريس كسر الجليد في الملفين بلغة المصالحة التي بدأ التركيز عليها من الأطراف المتصارعة.

(التمتعة ص10)

قريباً إليها، ينطلق من التقارير الواردة من مسقط عن إقامة ورشة عمل مفتوحة على ملفات الخلاف الإيرانية، السعودية، يشارك فيها أمينون وديبلوماسيون من الطرفين، وأردت إلى تعاون في ملف تطبيع العلاقة السعودية قطر، وفقاً لاتفاق يقضي بترحيل الدوحة لقيادة الإخوان في مهلة أقصاها شهران، بمن فيهم الشيخ يوسف القرضاوي الذي يبدو انه تركز في تونس منذ أيام. الأزمة في البحرين أبرز الملفات الشائكة لم تحرز أي تقدم بعد، ويبدو أنّ البحث ينتظر مشاركة الرئيس الجديد للاستخبارات السعودية الفريق يوسف الإديسي، البعيد

كتب المحرر السياسي

هل إن ما جرى على الساحة الفلسطينية من حراك تصالحي يفتح الطريق لتقاسم سلطة بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، هو بداية لما يمكن أن يشهده ساحات اشتباك وتعاون بين إيران والسعودية؟ أم هو تنمة لما بدأ في لبنان مع تشكيل الحكومة الجامعة، ولا يزال في بدايات تطبيع الساحات الأخرى تمهيداً لتفاهات كبرى لا تزال تنتظر؟ السؤال الذي طرحه ديبلوماسي خليجي في طهران في حوار مع السفير السعودي الغائب عنها منذ شهر والعائد

المصالحة لا تغني عن المقاومة

د. عصام نعمان*

أن تكون «إسرائيل» ضد المصالحة بين الفلسطينيين، فهذا أمر بديهي. لكن أن يكون الفلسطينيون ضد المصالحة في ما بينهم، فهذا أمر عجيب غريب. مع ذلك فإن المنازعة بين الفصائل كانت هي القاعدة إلى درجة بدت معها المصالحة الأخيرة استثناء لافتاً.

هل تصمد المصالحة الجديدة؟

كاد اسماعيل هنية وعزام الأحمد يقسمان أثناء مؤتمرهما الصحافي بأن المصالحة جدية والتزامها صارم ونهائي. غير أن أصواتاً في الوطن والشتمات لم تكتم شكوكها. بعضها تساءل: ألم يفشل الفلسطينيون في تطبيق «اتفاق القاهرة» عام 2011 وبعده «إعلان الدوحة» في الوقت الذي تتمّ المصالحة الأخيرة بالاستناد إلى هاتين المرجعتين؟ بعض الإسرائيليين أظهر شكوكاً مماثلة. الباحث ايل زيسر عثر عن رأي المشككين في صحيفة «يسرائيل هيوم» (2014/4/24) بقوله: «إنّ إتفاقات مشابهة كان توصل إليها الطرفان في الماضي خُرفت أكثر من مرة، وآخر حكومة وحدة وطنية شكّلت عام 2006 انهارت مُدحة ضجة كبيرة بعد سيطرة «حماس» على قطاع غزة (...) وفي الواقع، من الصعب الافتراض أنّ أبو مازن وزعماء «حماس» قادرون فعلاً على تخطي مخلفات الماضي، ولا سيما الاختلافات الأساسية في نظرهم إلى العالم، والاختلاف في مصالحهم السياسية على المدى البعيد. لذلك نفترض أنّ حكومة الوحدة الوطنية، في حال شكّلت، لن يكون عمرها طويلاً».

صحيح أنّ بنيامين نتنياهو بدأ متشجّعاً في رد فعله على المصالحة بقوله: «إنّ على محمود عباس أن يختار بين السلام مع «حماس» والسلام مع «إسرائيل»، إلا أنّ المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية قرّر في اختتام اجتماع برئاسة نتنياهو «عدم إسقاط السلطة الفلسطينية والاكتفاء بوقف المفاوضات معها والقيام بخطوات مؤلمة اقتصادياً، وذلك إلى حين تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة لرؤية ما إذا كانت ستلتزم بشروط الرباعية الدولية وفي مقدمها الاعتراف بـ«إسرائيل» والالتزام بالاتفاقيات الموقعة معها».

(التمتعة ص10)

* وزير سابق

اعتداء على حرية الإعلام

يخفي مأزقاً في واقع المحكمة

معن بشور

ليست مذكرة المحكمة الدولية الخاصة بلبنان بحق إعلامي وإعلامية بارزين في لبنان بتهمة تحقير المحكمة، مجرد اعتداء على الإعلام وحرية وعلى الإعلاميين وحريرتهم. وليست هذه المذكرة مجرد انتهاك جديد لسيادة لبنان الوطنية بعد أن كان تشكيل المحكمة ذاتها انتهاكاً لسيادته القانونية والقضائية.

وليس هذا المذكرة مجرد دليل جديد على تسييس هذه المحكمة، ومجمل المسار القضائي الدولي في قضية اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وهو تسييس ساهم في تضليل التحقيق وإخفاء الحقيقة، مثلما ساهم في استنفاذ الفرائض، والتحريض المتبادل بين اللبنانيين وبينهم وبين أشقائهم السوريين.

إنّ هذه المذكرة هي أيضاً أخطر من كل ذلك، إنها تعكس حجم المأزق الذي تعيشه محكمة أريد لها أن توجه سهام اتهاماتها بحسب ما تقتضي الحال السياسية، والمزاج السياسي، والمخطط السياسي.

ولقد جاءت جلسات المحكمة الأولى، وسط بهرجة إعلامية ضخمة، لتكشف الخواء المدوّي الذي تعيشه، ولتترك أبواب الاتهامات مفتوحة حيثما تقتضي الرياح السياسية أن تتجه، وحيثما تحتاج المتغيرات السياسية أن تغير الاتجاه.

ولم تعد وظيفة المحكمة السعي لكشف الحقيقة، كما هو مفترض بكل محكمة، بل باتت مهمتها إيجاد المبررات القانونية لتهام سياسي مقرر سلفاً، واستخدام كل «الألوان» من أجل رسم لوحة مقررة سلفاً عن مسار الجريمة ومركبها.

ولا يزيد هنا شيئاً عما قاله كثيرون في هذه المحكمة منذ تأسيسها، بل نؤكد على فكرة رئيسية أنّ التضليل في المحاكمة، سواء جاء على يد شهود زور أو على يد من تقاسم القضاء عن ملاحقتهم، هو اشتراك موصوف بالجريمة، لا لأنه يخفي المجرم الحقيقي فحسب، بل لأنه يحول القضاء إلى أداة للافتراء على أربابها، فنصبح الجريمة مزدوجة.

(التمتعة ص10)

أربعة مرشحين جدد بينهم امرأة للرئاسة في سورية

كاغ: دمشق متعاونة جداً مع بعثة الكيماوي

على وقع التحضيرات المستمرة لانطلاق الانتخابات الرئاسية السورية، ازدادت حدة التنافس بين المرشحين الذين بدأوا بتقديم طلبات ترشيحهم إلى المحكمة الدستورية العليا، ليصبح عدد المتقدمين بترشيحاتهم إلى هذه الانتخابات ستة أشخاص، فبعد تقديم كل من حسان النوري و
وماهر حجار أوراق ترشيحهم إلى المحكمة الدستورية العليا، قدم كل من سوسن عمر الحداد وسيمير أحمد مولا ومحمد فراس ياسين رجوع وعبد السلام يوسف

على وقع التحضيرات المستمرة لانطلاق الانتخابات الرئاسية السورية، ازدادت حدة التنافس بين المرشحين الذين بدأوا بتقديم طلبات ترشيحهم إلى المحكمة الدستورية العليا، ليصبح عدد المتقدمين بترشيحاتهم إلى هذه الانتخابات ستة أشخاص، فبعد تقديم كل من حسان النوري و
وماهر حجار أوراق ترشيحهم إلى المحكمة الدستورية العليا، قدم كل من سوسن عمر الحداد وسيمير أحمد مولا ومحمد فراس ياسين رجوع وعبد السلام يوسف

بعد اجتماع استثنائي في دمشق للمكتب السياسي لـ«القمي»

العظيمة: ندعو إلى ترشح الرئيس الأسد وانتخابه كضمانة انتصار سورية على الإرهاب واستمرارها في موقعها القومي



العظيمة وأعضاء المكتب السياسي خلال المؤتمر الصحافي

دعا رئيس المكتب السياسي للحزب السوري القومي الاجتماعي في الشام نذير العظيمة إلى ترشح الرئيس الدكتور بشار الأسد لانتخابات الرئاسة السورية وإلى انتخابه، لأنه يشكل ضمانة انتصار سورية على قوى الإرهاب واستمرارها في موقعها القومي. وأكد العظيمة في مؤتمر صحافي عقده في دمشق بعد اجتماع استثنائي للمكتب السياسي للحزب أهمية الانتخابات الرئاسية كتتويج للمسار الدستوري الديمقراطي، ودان بشدة التدخلات الأجنبية المساندة للإرهاب والهادفة إلى عرقلة الاستحقاق الانتخابي.

(التفاصيل ص12)

القصة الكاملة لخفايا ترشيح جعجع «الخليجي»

قصة تعريب جعجع عربياً

يوسف المصري - «البناء»

يعود إلى مصر حسني مبارك، الفضل في تعريب فكرة تبييض صورة سمير جعجع عربياً، والعمل لتنتية تاريخه الأسود كقاتل للرئيس الكبير الشهيد رشيد كرامي ومكتمل مع «إسرائيل».

وللهذه الفكرة قصة طويلة تضمّت مخاضاً لم يكن دائماً سلساً، روى تفاصيلها وخفاياها لـ«البناء» ديبلوماسي عربي مطلع على كواليس السياسة الخليجية،

ولذلك منذ البدء بتعريبها وصولاً بتولّد القاعة بترشيحه كرئيس ولو للمناورة لرئاسة الجمهورية. وقائع القصة بدأت بعض إرهابيات قصة علاقات جعجع العربية في مصر، والمفارقة، أنّ فكرة تقرّب القاهرة من جعجع ولدت في وقت واحد، مع فكرة وزير الاستخبارات المصري الراحل اللواء عمر سليمان التقرب من قائد الجيش حينها، الرئيس ميشال سليمان، (التمتعة ص10)

نقاط على الحروف

«أم بي سي» - لقاء تضامني - جان عبيد
- حرب نفسية - حب واحترام

ناصر قنديل

– يستعدّ الأمير عبد العزيز بن عبدالله لتسلم وزارة الخارجية بدلاً من سعود الفيصل، ومصير إمبراطوريات الإعلام السعودية مطروح للتركيب لتقاسم المواقع التي احتلها خالد بن سلطان وعبد العزيز بن فهد، خصوصاً مصير تلفزيون «أم بي سي» بتفرّعاته يبدو من نصيب عبدالعزيز بن عبدالله، مع تبليغ آل الإبراهيم أحوال عبد العزيز بن فهد الدعوة إلى التصريح عن الحصة العائدة لمال الحكومة التي وضعها الملك فهد بتصرفهم لتأسيس الشبكة، وهذا يعني كما قال أحد المدراء في «أم بي سي»، أنّ التغيرات ستناول جيوش الموظفين والمتقاعدين والمستفيدين وتراتبية المذيعين وفقاً لتبديل الولاءات ودرجة العلاقة بالمالك القديم والمالك الجديد نظرياً، وربما تناول عقود الإعلانات أيضاً كما يدور في أروقة الديوان الملكي.

– اجتماع التضامن المقرّر اليوم في نقابة الصحافة مع الزميلتين الجديد والأخبار لن يصل إلى قرار مقاطعة الممثل أمام المحكمة الدولية، وهو قرار أكبر من طاقة المؤسستين وطاقة الإعلام على رغم أنه القرار المعادل لصدّ العدوان على السيادة اللبنانية القضائية، لكن لا بدّ من طرح هدف مباشر للتحرك يتعدّى المواقف الإعلامية، والجواب هنا هو جعل عنوان التحرك سحب القضاة اللبنانيين من المحكمة، بضغط لا يتوقف على مستويين رسمي وشعبي يوصل القضاء اللبناني إلى قرار الانسحاب احتجاجاً، أو وهذا ربما أكثر واقعية، يوصل القضاة المنتمين إلى الاستقالة بسبب عدم القدرة على تحمّل الضغوط.

– لا يمكن اعتبار التلاقي والتزامن في المقالات المكرّسة لهجوم على الوزير والنائب السابق جان عبيد، مجرد مصادفات إعلامية من أنقرة إلى بيروت وباريس وبغداد بيروت ولبنانية وفرنسية، والحملة إذا صحت التسمية أعقبت نهاية الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية، وكما يبدو فقد أعدت الحملة الاستباقية على قاعدة معادلة قوامها، استبعاد العماد ميشال عون من القائمة الرئاسية ببقاء ترشيح الدكتور سمير جعجع وإسماكه بحق الفيتو على البديل، والتصويب على الوزير جان عبيد بمهّد طرح اسم توافقي مستور، هو الوزير السابق والنائب الحالي، المرشح المدعوم فرنسياً وبلا ممانعة جنبلاطية روبري غانم.

– طلبات الترشيح التي تلقاها المحكمة الدستورية العليا في سورية لمنصب رئيس الجمهورية، وبيان الرئاسة السورية بالدعوة إلى التعامل بإيجابية مع المرشحين لأنهم يؤدون واجبا دستورياً، وتأكيد وقوف الرئاسة على مسافة واحدة من جميع المرشحين، أربك المراقبين في الغرب وتوقعاتهم، في ما وصفه بعض الصحافيين الأوروبيين بحرب نفسية مدروسة، تستبق تقدم الرئيس بشار الأسد بإعلان ترشيحه.

– عندما يقول الرجل للمرأة أحترمتك فهو يخرج من الحب، وعندما تقولها المرأة للرجل فهي تدخل فيه.